(يَنَالُ الغِنَى والعِزَّ مَنْ نال وُدّه ... ويَرْهَبُ موتاً عاجلاً مَنْ تَشَأّما) .

فقال الوليد أحسنت وا وأحسن الأحوص علي بالأحوص ثم قال يا عبيد هيه فغناه بشعر عدي بن الرقاع العاملي يمدح الوليد .

صوت .

(طَارَ الكَرَى وأَلَمَّ الهَمُّ فاكْتَنَعا ... وحِيلَ بَيْني وبينَ النَّوم فامتنَعا) .

(كان الشَّبابُ قِنَاعاً أَسْتَكِنُّ به ... وأَسْتَظِلُّ زماناً ثُمَّتَ انْقَشَعَا) .

(فاسْتَبْدَل الرأسُ شَيْباً بعد دَاجِيَةٍ ... فَيْنَانةِ ما تَرَى في صُدْغِها نَزَعَا) .

(فإن تكُنْ مَيْعَةٌ من باطِلٍ ذَهَبَتْ ... وأَعْقَبَ اللّهُ بعد الصَّبْوةِ الوَرَعا) .

(فقد أبِيتُ أُراعِي الخَوْدَ راقدةً ... على الوَسَائِدِ مسروراً بها وَلِعَا) .

(بَرَّاقَةَ الثَّغْر تَشْفِي القلبَ لذَّتُها ... إذا مُقَبِّلُها في ريقِها كَرَعَا) .

(كالأُقْحُوانِ بضَاحِي الرَّوْضِ صَبَّحه ... غَيْثٌ أرَشَّ بتَنْضَاحٍ وما نَقَعا) .

(صَلَّى الذي الصَّلواتُ الطَّيِّباتُ له ... والمؤمِنُونَ إذا ما جَمَّعُوا الجُمَعَا) .

(على الذي سَبَق الأقوامَ ضَاحِيَةً ... بالأجْرِ والحَمْدِ حتى صاحبَاه مَعا) .

(هو الذي جَمع الرحمنُ أُمَّتَه ... على يَدَيْه وكانوا قبلَه شِيعَا) .

(عُذْنَا بذي العَرْشِ أن نَحْيَا ونَفْقِدَه ... وأنْ نكونَ لِرَاعٍ بعدَه تَبَعا) .

(إنّ الوليدَ أميرَ المؤمنين له ... مُلْكٌ عليه أعان اُ فارتَفَعا) .

(لا يَمْنَع الناسُ ما أَعْطَى الذين هُم ... له عِبَدٌ ولا يُعْطُونَ ما مَنَعا)